منها وجعلوا عليها الحراس فينحدر الماء الى ضياع الريف كلها .

والترعة الاخرى اسفل من هذه واعظم غير ان السلطان لا يحضرها ويبين بفتحتها النقصان في النيل وهي بسردوس .

والمقياس بركة وسطها عمود طويل فيه علامات الاذرع والاصابع وعليه وكيل وابواب محكمة يرفع الى السلطان في كل يوم مقدار ما زاد ثم ينادي المنادي زاد ا اليوم في النيل المبارك كذا وكذا وكانت زيادته عام الاول في هذا اليوم كذا وكذا وعلى ا التمام ولا ينادى عليه إلا بعد أن يبلغ اثني عشر ذراعا إلا ما يرفع الى السلطان حسب والاثنا عشر ما يعم ضياع الريف فاذا بلغ اربعة عشر سقى أسفل الاقليم فاذا بلغ ستة عشر استبشر الناس وكانت سنة مقبلة فان جاوزها كان خصب وسعة فاذا نصب الماء أخذوا في الحرث والبذر وفي ايام زيادته تتبحر مصر حتى لا يمكن الذهاب من هذه الضيعة الى الاخرى إلا في الزواريق في بعض المواضع